﴿وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٣﴾ [النِّسَاء]

تحفة المجيب للشيخ مقبل: ص١٨١-١٨٢

فإذا كنا قد عرفنا الداء [الذنوب]، فما هو الدواء، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسۡتَخۡلِفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمۡ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي شَيۡـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٥٥﴾ [النُّور : ٥٥]

.فالذنوب هي التي أذلت المسلمين ...

والدواء يكون بالرجوع إلى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ثم بالرجوع إلى العلماء، يقول الله عز وجل: {وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردّوه إلى الرّسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الّذين يستنبطونه منهم (نساء ٨٣)}. فيجب علينا أن نرجع إلى العلماء: {وتلْك الأمْثال نضْربها للنّاس وما يعقلها إلاّ العالمون (عنكبوت ٤٣.}(

وترى بعض الناس يحفظ له ثلاثة أو أربعة مواضيع ويقوم بها في المساجد يَرْكُضُ ويَنْطِحُ، ثم يلقِّبه أصحابُه بشيخ الإسلام، فهل هذا هو العلم؟ بل العلم أن تجلس على الحصير حتى تَحْتَكَّ رُكْبَتُك ولا بد أن تصبر على الجوع والعُرْي، وانظر إلى حالة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وما صبروا عليه.

وأهل العلم هم الذين يضعون الأشياء في مواضعها، كما تقدم في الآية الكريمة السابقة ويقول سبحانه وتعالى: {إنّ في ذلك لآيات للعالمين (الروم ٢٢)}. ويقول عز وجل: ﴿* أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ هُوَ أَعۡمَىٰٓۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩﴾ [الرَّعْد : ١٩].

والمصيبة التي ابتلي بها المسلمون هي جهلهم بدينهم، فمن حفظ له آيات وأحاديث وقام يتكلم بها وخصوصًا إذا أعطي فصاحة، قالوا: هذا هو الشيخ. اهـ

قلت: خاصة في النوازل يقول العوام هذا هو الشيخ الذي له عناية لأنه يتكلم عن موضوعنا اليوم! والعلماء ساكتون!

Def. of naazilah

الفوزان: لايجوز أن يتكلم في النوازل إلا أهل العلم، (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ) هذه هي النوازل، (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ) يرد هذا إلى سنة الرسول وإلى أهل العلم، وإلى أهل الرأي من ولاة الأمور أيضا، أهل السياسة وأهل الرأي من ولاة الأمور، مع أهل العلم بالشرع، يرد إليهم النوازل ينظروا فيها. نعم.

https://www.alfawzan.af.org.sa/ar/node/14186

الشيخ مقبل في تحفة المجيب ص٢٨٢: وكذلك إسناد الأمور إلى الجهال، فقد روى البخاري ومسلم في "صحيحيهما" عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ((إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتّى إذا لم يبق عالمًا اتّخذ النّاس رءوسًا جهّالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلّوا وأضلّوا)).

كما يقال: العالم الفلاني ما يعرف عن الواقع شيئًا، أو عالم جامد، تنفير، كما تقول مجلة "السنة" التي ينبغي أن تسمى بمجلة "البدعة"، فقد ظهرت عداوتها لأهل السنة من قضية الخليج.

وأقول: إن الناس منذ تركوا الرجوع إلى العلماء تخبطوا يقول الله عز وجل: {وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردّوه إلى الرّسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الّذين يستنبطونه منهم (نساء٨٣)}، وأولي الأمر هم العلماء والأمراء والعقلاء الصالحون....

...والعلماء يضعون الأشياء مواضعها: {وتلك الأمثال نضربها للنّاس وما يعقلها إلاّ العالمون (عنكبوت٤٣)}، {إنّ في ذلك لآيات للعالمين (الروم٢٢)}، {إنّما يخشى الله من عباده العلماء (فاطر٢٨)}، {يرفع الله الّذين آمنوا منكم والّذين أوتوا العلم درجات (مجادلة١١)}.

فهل يرفع الله أهل العلم أم أصحاب الثورات والانقلابات وقد جاء في "صحيح البخاري" عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ النّبيّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم سئل: متى السّاعة؟ فقال: ((إذا وُسِّدَ الأمرُ إلى غير أهله فانتظر السّاعة)).رئيس حزب وهو جاهل... اهـ وسد=أُسند

الفتاوى السعدية ص١٤٣: جميع المسائل التي تحدث في كل وقت، سواء حدثت أجناسها أو أفرادها – يجب أن تتصور قبل كل شيء، فإذا عُرفت حقيقتها، وشُخصت صفاتها، وتصورها الإنسان تصورا تاما بذاتها ومقدماتها ونتائجها – طبِّقت على نصوص الشرع وأصوله الكلية، فإن الشرع يحل جميع المشكلات: مشكلات الجماعات والأفراد، ويحل المسائل الكلية والجزئية، يحلها حلا مرضيا للعقول الصحيحة، والفطر المستقيمة، ويشترط أن ينظر فيه البصير من جميع نواحيه وجوانبه الواقعية والشرعية.

Implications in the aayah: not following this methodology leads to following what? The footsteps of the shaytaan

Beautiful example of Shaykh ‘Abdul-Muhsin al-‘Abbaad and nawaazil: Coronavirus precautions, separating in the rows

Firstly, he gave a fatwa about some people distancing in the rows, before the issue became a greater concern and something that shut down the masjids, then before the masjid re-opened (10/8) after Ramadhaan 1441, he issued a bayaan dated 1441/10/6:

لا ينبغي لأحد التعويل على ما قلته، بل يكون التعويل على ما صدر أو يصدر في ذلك من الجهة المنوط بها الإفتاء...

Then he supplicated for harms to be repelled and success for the Muslims, leaders and ruled.

Specific modern examples of disasters when fools lead the way: exhausting the Ummah in counter-productive measures, boycotting products on an individual level (vs. when the govt does it), arguments and takfeer, elect So-andSo, he will help our cause, the process through which we invite Muslims to elections, frustration and argumentation

Inventing ways to “FEEL LIKE” we are doing something impactful, but when ignorant people lead the way, its exhausting with no benefit!!

Vs. safety, guidance, real solutions, real rewards, certainty and knowledge behind all of it, vs. conjecture and opinions, no evidence that it will even produce any fruits

Final reminder

Audio of Shaykh Al-Albaanee

قال الشيخ صالح اللحيدان رحمه الله: إن اليهود لا يمكن أن يُنتصر عليهم إلا بالإسلام. لا يمكن للأمة العربية أن تنتصر على اليهود، بالعُروبة أو القومية، أو جامعة الدول! لا يمكن للمسلمين أن ينتصروا على الكفار إلا بالدين الإسلامي وتعظيمه والأخذ بما يدعو إليه هذا الدين، فنسأل الله أن يحقق ذلك لنا عاجلا غير آجل.